أزال

حولية الآثار اليمنية

العدد السادس

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء

١٤٤٥هـ-٢٠٢٤م

حولية الآثار اليمنية

العدد السادس

هيئة التحرير

المشرف العام

عُباد بن علي الهيال

لجنة الإعداد

يسرى محمد زبارة

خالده حسن اليافعي

فايزة إسماعيل البعداني

سعاد محمد البعداني

مستشار المجلة

د.صلاح سلطان الحسيني

التنسيق والإخراج الفني

نوال محمد الحسيني

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٥هـ-٢٠٢٤م

azal@goam.gov.ye

بسم الله الرحمن الرحيم

(أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ

وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ)

صدق الله العظيم

سورة الأعراف ١٨٥

المحتويات

الافتتاحية ١

صنعاء:

أعمال المسح الأثري لمناطق حوض صنعاء – الموسم الأول ٢

تقرير المسح الأثري لمناطق عصر العيا والسفلى وبقية السنينة..... ١٢

صعدة:

تقرير شامل لأعمال ونتائج المسح الأثري للرسوم الصخرية لما قبل التاريخ بمحافظة صعدة ٢٢

نتائج أعمال المسح الأثري في مديريات مديرية سحار – مديرية الصفراء – مديرية مجز- الموسم الثالث..... ٣٨

المحويت:

النتائج الأولية لأعمال المسح الأثرية في مديرية الرجم ٧١

ذمار:

تقرير أولي عن أعمال الحفر والتنقيب الأثرية – الحفرية الإنقاذية في موقع النخلة الحمراء- الحدأ – ٢٠٠٤م..... ٨١

ريمة:

تقرير عن مسجد بني عقيل التاريخي – مديرية مزهر ٩٧

الحفرية الاستكشافية في موقع حبيل العرمه (جبل الود) مديرية الجبين ١٠٥

تعز:

مشروع المسح الأثري لمديرية المخا – الموسم الأول ٢٠٠٥م – التقرير الختامي ١١٤

مارب:

الدراسات الأثرية المتعلقة بالبناء التاريخي في صرواح – خريف عام ٢٠٠٥م..... ١٤٢

البيضاء:

تقرير الموسم الرابع من حفريات موقع حصي – العقلة ١٤٧

عدن:

تقرير أولي عن أعمال الحفر والتنقيب الأثرية في موقع بئر النعامة – مديرية الشعب – عدن الموسم الثاني ٢٠٠٤م..... ١٥٥

الضالع:

تقرير أولي بنتائج أعمال المرحلتين الأولى والثانية من مشروع المسح الأثري للمواقع الأثرية في مديرية جُبَن – ٢٠٢١م ١٦٤

أبين:

المسح الأثري لمديريات مودية – الوضيع- محافظة أبين – الموسم السادس ٢٠٠٦م..... ١٨١

المسح الأثري لمديرية الحصمة – محافظة أبين – الموسم السادس ٢٠٠٦م..... ١٨٧

أبين :

المسح الأثري لمديريتي مودية – الوضيع – الموسم السادس ٢٠٠٦م

مقدمة:

يرتكز نشاط فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بمحافظة أبين على ما تتمخض عنه أعمال المسح الأثري في تحديد مراكز نشوء واستيطان أقدم المستوطنات الأثرية ومراحل تطورها وأماكن انتشارها. وذلك في إطار رسم الخارطة الأثرية للمحافظة، التي تمثل جزء من مشروع كبير يشمل رسم الخارطة الأثرية للجمهورية من خلال برنامج المسح الأثري الشامل، والذي من خلاله يتم وضع التصورات عن المواقع الأثرية، وما تتطلبه من أعمال مستقبلية، والتي على رأسها أعمال الحفر والتنقيب وأعمال الصيانة والترميم والحماية.

وفي هذا الاتجاه نُفِّذت خطة المسح الأثري لاستكمال مسح مديريتي مودية والوضيع وذلك في ضوء خطة فرع الهيئة العامة للآثار في محافظة أبين للموسم السادس ٢٠٠٦م، في الفترة من: ٩/١٣/ إلى ١٠/٧/ ٢٠٠٦م وذلك بإشراف كل من: –

الدكتور/ عبد الله باوزير رئيس الهيئة

والدكتور/ عبد الرحمن جار الله وكيل الهيئة

وقام بتنفيذ المسح الفريق الوطني للمسح الأثري المكون من الأخوة التالية أسماؤهم:

١	سالم محمد العامري	مدير عام الفرع	رئيس الفريق
٢	سالم أحمد منصور	أخصائي آثار أول	المدير الحقلي
٣	سمير غالب القدسي	أخصائي آثار أول	عضو الفريق
٤	محسن ناصر ناجي	أخصائي آثار	عضو الفريق
٥	صلاح سلطان الحسيني	أخصائي آثار	عضو الفريق
٦	قاسم عبد الله قاسم	مهندس معماري	عضو الفريق
٧	عمر سعيد عمر	مصور	عضو الفريق

كما رافق الفريق عدد من الأدلة من أهالي المناطق التي شملها المسح.

تركزت خطة عمل المسح الأثري في عملية البحث الميداني لهذا الموسم على المناطق الجبلية وضفاف الأودية والقيعان، لمتابعة مناطق الاستيطان البشري التي تمت في العصور القديمة. واستند العمل على استمارات أعدت خصيصاً لتسجيل المواقع وتهدف إلى إدخالها في قاعدة المعلومات للمواقع الأثرية والتي ستدرج معلوماتها ضمن قاعدة بيانات الخارطة الأثرية للجمهورية التي تستند على نظام المعلومات الجغرافية GIS والتي تجمع الصور الفوتوغرافية للمواقع والخرائط والمساقط الهندسية وجميع المعلومات الأخرى في برنامج واحد.

وقد قام الفريق الوطني للمسح الأثري بتتبع المآثر والمخلفات الحضارية بالدراسة والتحليل والتوثيق لجميع المظاهر الحضارية في المديريات أعلاه والتي بلغت ٢٥ موقعاً أثرياً تضم العديد من المعالم والشواهد الأثرية، وهي عبارة عن أطلال مباني قديمة ومعابد ونقوش مسندية وتحصينات دفاعية ترجع لفترات تاريخية مختلفة كما وجدت العديد من القبور التي تعددت أشكالها تبعاً للديانات والطقوس التي اتخذها اليمنيين كالقبور البرجية والكومية والذيلية..

تعتبر كل من مديريتي مودية والوضيع التي نفذت فيهما أعمال المسح الأثري لهذا الموسم والذي يأتي متابعة لأعمال الموسم السابق (٢٠٠٥م) وسيستمر أيضاً الموسم القادم نظراً للمساحة الشاسعة التي تشملهما ولكثافة المواقع الأثرية ولعدم اعتماد مبالغ كافية للمسح. وبالنظر لصور الخرائط الأثرية للمديريتين التي تم إعدادها – مع خارطة أثرية للمحافظة – سيلاحظ كثافة انتشار المواقع الأثرية الممسوحة ومقدار المساحة التي لم يشملها المسح.

إن البحث الميداني الذي من أهدافه معرفة الأماكن التي أقيمت فيها أقدم المستوطنات البشرية في الأزمنة الغابرة، في إطار المناطق المستهدفة لأعمال المسح الأثري، والذي يقوم فريق المسح الأثري المتخصص بفحص وتحليل وتصنيف وتفسير مخلفات تلك المستوطنات القديمة واعتبارها مادة جديدة تضاف إلى قوائم المواقع الأثرية بالمحافظة وإضافتها إلى قوائم المواقع في اليمن بشكل عام. إلا أن ميزانية العمل المعتمدة لهذا العام كانت أقل مما هو معتمد في الأعوام السابقة والذي انعكس سلباً على مستوى الإنجاز، إذ أن المبلغ المعتمد للمسح في العام السابق أكثر مما هو معتمد لهذا الموسم، وبالرغم من أن الوضع تغير بعد ارتفاع أسعار الوقود الذي قاد إلى ارتفاع الأسعار والأجور والتكاليف، فقد تم تخفيض الاعتماد – بدلاً من رفعه– وهو ما عكس أثره على تقدم سير العمل ومستوى الانجاز. ويمكن العودة إلى التقرير الخاص بأعمال الموسم السابق للمقارنة.

مديرية مودية

الموقع الجغرافي:

تقع مودية إلى الجزء الشرقي من عاصمة المحافظة زنجبار التي تبعد عنها بمسافة تصل إلى ١٤٠كم، وتحتل مساحة أراضي هذه المديرية ما يصل إلى ١٣١٧كم٢، أي ما يعادل حوالي ٦٪ من إجمالي المساحة العامة للمحافظة.

حدود المديرية:

- من جهة الشمال مديرية جيشان، ومديرية حطيب من محافظة شبوة.
- من جهة الجنوب مديرية خنفر، ومن الجنوب الغربي مديرية الوضيع.
- من جهة الشرق مديرية المحفد، ومديرية أحور من الجهة الجنوبية الشرقية.
- من جهة الغرب مديرية لودر ومديرية الوضيع.

التضاريس والظروف الطبيعية:

تعتبر مديرية مودية من مناطق المرتفعات الجبلية متوسطة الارتفاع ذات التكوينات الجيولوجية المتنوعة والتي تغلب عليها تكوينات الصخور الجرانيتية والبازلتية والمرو والرخام.

ومن أهم المرتفعات الجبلية في هذه المديرية سلسلة جبال مران الواقعة إلى الجهة الشمالية من مركز المديرية، والتي تصل أعلى نقطة ارتفاع فيها إلى ١٥٠٠م عن مستوى سطح البحر، والتي تتكون في أغلبها من الصخور الجرانيتية والبازلتية.
بالإضافة إلى العديد من السلاسل الجبلية الأخرى الواقعة إلى القسم الشرقي والقسم الغربي من المديرية والتي تتفاوت ارتفاعاتها ما بين (١٠٠٠- ١٥٠٠م) عن مستوى سطح البحر والتي من أهمها سلسلة جبال كبران، وجر، أم كليبة، أم قلات، خمعة، وجبال موشح التي يتم استخراج الرخام بنوعية الأزرق والأبيض من محاجرها.
وتتخلل هذه المرتفعات الجبلية الأراضي السهلية والقيعان، بالإضافة إلى العديد من الأودية التي من أهمها وادي مران، وادي كبران، وادي وجر، وادي عزان، وادي ملاحة، وادي ملح، وادي ثوعة ووادي أفقان.
وجميع هذه الأودية تتميز بانتشار الأراضي والحقول الزراعية على ضفافها وهي مراكز التجمعات الاستيطانية الرئيسية للإنسان منذ أزمان غابرة.

المواقع الأثرية في المديرية:

تعتبر مديرية مودية من أغنى المناطق بالآثار التي تتمثل في أطلال الحصون والمدن والسدود ومنشآت الري والنقوش والرسوم الصخرية النادرة وبقية الشواهد والمعالم المنتشرة على قمم وسفوح الجبال وفي بطون الأودية، وكل هذه المنشآت الحضارية والتاريخية إنما تمثل أطلال لمخلفات الصراعات السياسية القديمة..

وقد نتج عن عملية المسح الأثري الذي تم في هذه المديرية توثيق وتسجيل (١٥) موقعا أثرياً وبما نسبته ٦٠٪ من إجمالي المواقع الممسوحة لهذا الموسم، وهذه المواقع تعود إلى فترات ومراحل تاريخية مختلفة. تنوعت المواقع فيما احتوته من شواهد ومعالم كالنقوش والرسوم الصخرية وبقايا المستوطنات البدائية وأطلال المدن التاريخية والإسلامية والقبور بأنواعها سواء الكومية أو الأرضية.

تعتبر مودية من المناطق الشهيرة تاريخياً فقد ورد في (نقش النصر) الذي دونه الملك السبئي (كرب إل وتر بن ذمار علي) الذي حكم في القرن السابع قبل الميلاد (د ت ن ت = دثينة) في السطور٧، ٩ كما ذكرت منطقة (ك ح د) الواقعة في إطار المنطقة في السطور ٨، ١١، ١٢.

ويقول د. محمد عبد القادر بافقيه في مقاله موجز تاريخ اليمن قبل الإسلام المنشور في كتاب مختارات من النقوش اليمنية القديمة ص٢٢ " إننا مدينون لكرب إل وتر بن ذمار علي الـ (م ك ر ب) والملك السبئي بنقش يعد أطول وأهم النقوش اليمنية العائدة إلى عصر ما قبل الميلاد (RES.3945) .. يقدم لنا من خلاله حرص الملك الشديد على تعداد حملاته ونتائجها، فكان أقدم مرجع يعرفنا بالجغرافية السياسية لليمن، شملت تلك الحملات منطقة واسعة خارج الهضبة اليمنية الكبرى من أنحاء المعافر –الحجرية اليوم– في الجنوب الغربي قريباً من باب المندب مروراً بدلتا تبن (ت ب ن و !) ودلتا أبين (ت ف ض !) حول عدن فيافع (د هـ س !) ودثينة وسلسلة جبال الكور وأوديتها، حتى أطراف حضرموت من ناحية، والجوف فنجران من ناحية أخرى، ويبدو من النقش أن "كرب إل" الذي يصفه البعض بنابليون اليمن لسعة وتعدد حروبه كان قد استفزه (م ر ت ع م) ملك أوسان الذي كان –على ما يظهر– يسيطر على المناطق الجنوبية حتى

البحر، بعد أن استحوذ على بعض أراضي جارتيه حضرموت وقتبان اللتين تحالفتا عندئذ مع "كرب إل"، كما جاء في النقش"

كما ذكرت دثينة وكحد في النقوش القتبانية المبكرة (فترة المكربين) وكانت كحد ضمن اللقب الملكي الذي كان المكرب يسرد فيه المناطق الواقعة ضمن سيطرته. انظر مثلاً النقش RES 3550, RES 3880 وفي فترة لاحقة (ملوك قتبان) انظر MQ-HNO AZ-ZURAIR 1. كما ورد ذكر دثينة في النقوش التي تعود لفترات لاحقة انظر مثلاً نقش عبدان الكبير السطر ٣٩ (القرن الرابع الميلادي) والذي تحدث فيه عن الصيد الذي قادوه من منطقة دثينة وأحور.

وفي العصر الإسلامي ذكرت دثينة في العديد من المصادر في كتابات المؤرخين منها إشارات الهمداني (توفي في ٣٥٥ هجرية) في كتابه صفة جزيرة العرب للعديد من المناطق في دثينة. فقال" دثينة أولها عرَّان واسمه الرُّقب لبني كتيف وهم رهط رزام بن محمد ولهم الموشح وهي مدينة كبيرة الحار، وتاران واديان لبني قيس من بني أود وهما ابنا عبد الله بن سحيطة أعني كتيفا وقيسا ولهم قرية تعرف بالظاهرة، يرى واد كبير لبني شكل بن حي من اود، وادي ثرة لبني حباب وهم أخوة بني شبيب وقريتهم يقال لها منهى، عرفان وادٍ لبني أفعى وهم من بني ربيعة بن اود وهم رهط ابن الصِّنديد، المقيق لبني شهاب بن الأرقم بن حيّ بن أود، الغمر وادٍ لثقيف. رائش وهو جبلٍ يحله بنو أود جميعاً، يسقى لبني عمرو وهم إخوة بني شهاب، المعوران وادٍ والحميراء وادٍكلهما لبني مزاحم وهم من الدَّهابل وهم من أشراف بني أود وسادتهم وهم من بني ربيعة بن أود وهم رهط ابن عثمان الدَّهبلي أقام بالثغر غازياً دهراً ثم عاد، الشَّرفة وادٍ عظيم وهو لبني عدا بن أسامة يقولون إلى ربيعة الفرس، حبل وادٍ فيه قرية تعرف بالسَّوداء للأصبحيِّين من حمير، الحافة للأصبحيِّين، الدَّبيَّة لبني الحماس من بلحارث بن كعب، مران وكبران ونزعة وحجومة وملاحة والتَّيبب كلها للنخع، وفي وادي مران منها بنو قباث منهم وهم سادتهم وأشرافهم منهم محمد بن قباث مطعم الذِّئب وله خبر عجيب، وحر لكندة، ذروعان الجزع لبني عيذ الله بن سعد، الرَّوضة وطبٌ وديان لبني عيذ الله بن سعد، القرن والعارضة ومهار لبني عجيب وهم من أزَّد شنوءة، الخنينة مدينة لبني سويق من بني حيّ بن أود، والسَّهل من دثينة ممّا يلي يرامس دار الحفينات الحصن وساكنه بنو شبيب وبنو حباب في ثلاث قرى متفرقة، وأكمة لبني أفعى فهذه دثينة. انظر (ص١٧٧ – ١٧٩)

كما ذكر "رجع إلى السَّرو ويريد إلى دثينة: شرجان من السرو لبني مالك من الوذ، نعمان للأصبحيين من حمير، عدو وادٍ كثير الإبصال والأعناب به حصن يعرف بالقمر للأصبحِّيين وأكثره اليوم للدُّعام بن رزام الكُتيفي سيِّد أود وفي بني معشر من الأصابح أجداده من أمه وهم أشرافهم جده محمد بن عبيد بن سالم الأصبحي وهو الذي ناوى محمد بن أبي العلا وأنزل مذحجاً السَّرو ودثينة، صَحْب وادٍ للنَّخع وبني أود فهذا آخر السَّر ومن الطريق اليمنى – ثم الكور إلى دثينة له طرق كثيرة منها الرقب ودَمَامَة ووساحة والبحير وتارَان وثِرة وعُرفان وملعة وبرع وحسرة. ونعيد الصّفة في دثينة: فأول دثينة اثرة لبني حُباب من أود، ودثينة غائط كغائط مارب فيه بنو أود لكل بني أب منهم قرية حولها مزارعهم، فيها قرية بني شبيب وبني قيس وهي الظاهرة، والموشح وهي أكبر قرية بدثينة وهي مدينة لبني كُتَيف، والمعوران لبني مزاحم ولهم

الخضراء، والقرن لبني كليب، العارضة لسبأ، السَّوداء وأوديتها للأصبحيين، ذو الخنينة لبني سُوَيق، الجبل الأسود منقطع دثينة وهو للعدوبيّن والخُمُسِيّن من حمير، هذه دثينة من هذا الحيز الأيسر.

ونعيد الصِّفة في أحور: أحور أوَّلها الجِثْوة قرية لبني عيذ الله بن سعد، القويع لبني عامر من كندة، الشَّريرة لبني عامر أيضاً، المحدث قريب من البحر لبني عامر من ساحل، عرقة لبني عامر، ثم انتهيت إلى حجر وَهْب من هذه الطريق أيضاً فلقيت الطريق الأول هنالك.

ثم رجع إلى الكور يريد الطريق اليمنى إلى أبين: إذا انحدرت من برع فهنالك وادي برع به مُسْلية، ثم صناع واد به بنو صُرَيْم من أود وقد انتسبوا في بلحارث بن كعب وهنالك أخلاط من بني منبِّه، ثم ربيان وسَنْبا والعطف كلها لمراد، ثم يَرَامِس واد عظيم فيه النخيل والعطب وهو لفرقة من الأصابح من حمير، ثم ذو سكير لبني مسلية. (ص١٨٨- ١٩٠)

وعند ابن الأثير (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ - ١١٥٠ - ١٢١٠ م) في كتابه النهاية في غريب الحديث والأثر ج٢ص١٠١يقول: «الدَّثينة» وهي بكسر الثاء وسكون الياء: ناحيةٌ قرب عدَن لها ذكر في حديث أبي سَبْرة النخعي. كما ذكرها ياقوت الحموي(٥٧٤ - ٦٢٦ هـ - ١١٧٨ - ١٢٢٩ م) في معجم البلدان "الدَّثِينَة: بفتح أوله، وكسر ثانيه، وياء مثناة من تحت، ونون: ناحية بين الجَنَد وعَدَن، وفي حديث أبي سَبْرة النخعي. ومثله ما جاء عند ابن منظور، (٦٣٠ - ٧١١ هـ - ١٢٣٢ - ١٣١١ م) في لسان العرب مادة دثن: وفي الحديث ذكر الدَّثينة، وهي بكسر الثاء وسكون الياء، ناحية قرب عَدَن، لها ذكر في حديث أَبي سَبرة النخعي.

وذكرها ابن المجاور ت: ٦٩٠هـ / ١٢٩١م "إلى دار زينة تسع فراسخ، جبل مشرف على البحر يسكنه الجحافل فخذ من فخوذ العرب وما عرف الجبل بهذا الاسم إلاّ إنّه إذا وصل إليه المراكب من سائر الأقاليم تزين بها لأنها أقرب المسافة إلى عدن. سرير ملك هذه الأعمال مدينة تسمى دثينة.

وهذه بعض من الإشارات التي أمكننا تجميعها عن المنطقة، في سبيل استكمالها الموسم القادم بإذن الله.

مديرية الوضيع

الموقع الجغرافي:

تحتل مديرية الوضيع موقعا استراتيجيا متميزاً، يتضح ذلك من خلال وضعها العام بالنسبة للخارطة الطبيعية للمحافظة، حيث تتوسط هذه المديرية أكبر أربع مديريات في المحافظة هي:

١. مديرية مودية التي تحيط بها من الجهة الشمالية والشمالية الشرقية

٢. مديرية أحور من الجهة الجنوبية الشرقية

٣. مديرية خنفر من الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية

٤. مديرية لودر من الجهة الغربية والشمالية الغربية.

هذا وتحتل هذه المديرية مساحة تصل إلى ١١٢٥كم٢، أي ما يعادل ٥٪ من إجمالي مساحة المحافظة.

التضاريس والظروف الطبيعية:

تتميز هذه المديرية بمرتفعاتها الجبلية المتوسطة الارتفاع والتي تميزها التكوينات الصخرية البازلتية والجرانيتية، وصخور البلق الأبيض الذي تنتشر محاجره بصورة كبيرة في معظم مناطق هذه المديرية، والتي تستخدم في أعمال البناء الحديث، وتصديرها إلى بقية المناطق الأخرى.ومن أهم المرتفعات الجبلية في هذه المديرية هي سلسة جبال أم ـــ صحر والتي يصل مستوى ارتفاعها إلى ٨٠٠ م عن مستوى سطح البحر، بالإضافة إلى ذلك هناك العديد من المرتفعات الجبلية التي تتفاوت ارتفاعاتها لتتراوح ما بين (٨٠٠ ـــــ ١٢٠٠م عن مستوى سطح البحر) والتي من أهمها جبل لقهب، الرية، الكفوف، أمسقامة، دار زينة، جبل المخروق، جبل جعرة، جبل صعدان، جبل القفل.

وتتخلل هذه المرتفعات الجبلية العديد من القيعان الجبلية المنبسطة والتي تأتي بشكل أراضي مفتوحة واسعة والتي من أهمها قاع السراة أحد أهم القيعان المرتفعة في المحافظة بشكل عام والذي يرتفع ١٢٤٨م عن مستوى سطح البحر وتصل مساحته إلى نحو ١٥كم وهو عبارة عن قاع مستوي السطح تحيط به الجبال من جميع النواحي ومن أبرز جبالها جبال المخروق وام مسقامة والكفوف (الأصابع)، ومن جهة الغرب تحيط به جبال الرية ولقهب وباشجر، وفي هذا القاع تم العثور على أهم منشأة استخدمها الإنسان اليمني القديم في عملية صيد الحيوانات البرية، وهي عبارة عن سور يمتد على معظم مساحة هذا القاع بشكل شبه دائري وبمساحة تقريبية تصل إلى حوالي ٨كم٢. بالإضافة إلى ذلك فهناك العديد من الأودية والأراضي السهلية التي تتخلل هذه المرتفعات الجبلية والتي من أهمها على سبيل المثال لا الحصر وادي أيوة ووادي حبيب، وادي لبو، وادي ضبه، وادي يبرق، وادي النسيل، وادي الرتاعي، وادي خشبة.. وغيرها من الوديان التي تنتشر على ضفافها الأراضي الزراعية والمستوطنات القديمة والحديثة من مدن وقرى ومحلات ترجع إلى فترات تاريخية ومراحل حضارية متعددة.

المواقع الأثرية في المديرية: –

توجد في المديرية العديد من المواقع الأثرية التي ذكرت لدى المؤرخين القدامى فمنها جبل دار زينة والذي يقع في مديرية الوضيع حالياً، وهو جبل مرتفع ذكر في بعض المصادر التاريخية في العصر الإسلامي كمعلم جغرافي، فقد ذكره ابن المجاور حين تطرق لتحديد موقع مدينة إرم ذات العماد حيث قال إنها تقع في تيه عدن أبين بين طريق المفاليس وجبل دار زينة. كما ذكره المؤرخ الرسولي يوسف علي بن رسول في طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب بصفته حصن منيع تلجأ إليه قبيلة آل علي ومن يناصرها من القبائل في حربهم مع قبائل الهياثم والعجمان انظر ص١٣٠-١٣٥."

نتج عن عملية المسح الأثري الذي تم في هذه المديرية توثيق وتسجيل (١٠) مواقع أثرية وبما نسبته ٤٠٪ من إجمالي المواقع الممسوحة لهذا الموسم، وهذه المواقع تعود إلى فترات ومراحل تاريخية مختلفة تبدأ من عصور ما قبل التاريخ وعصور حضارة الممالك اليمنية القديمة والعصور الإسلامية والتاريخ الحديث.

تنوعت المواقع فيما احتوته من شواهد ومعالم كالنقوش والرسوم الصخرية وبقايا المستوطنات البدائية وأطلال المدن التاريخية والإسلامية والقبور بأنواعها سواء الصخرية أو الكومية والذيلية.